ATConf/7-WP/104[1]
24/9/26

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوّي

مونتريال، كندا، من ١٦ إلى ٢٠٢٦/١١/٢٠

البند ٣ من جدول الأعمال: تعزيز الأطر التنظيمية والمؤسسية

٣-٣: تعزيز آلية التخطيط لحالات الطوارئ وحماية المستهلك من أجل منظومة طيران تتسم بالمرونة

تعزيز الحوكمة والتنسيق الدولي لدعم مرونة واستمرارية النقل الجوي أثناء الأزمات الجيوسياسية

(ورقة عمل مقدمة من سلطنة عمان)

الموجز التنفيذي

أظهرت التطورات الجيوسياسية والأمنية التي شهدتها بعض مناطق العالم خلال السنوات الأخيرة التأثير المباشر للأزمات على استمرارية وكفاءة خدمات النقل الجوي الدولي. فقد أدت إغلاقات المجالات الجوية وفرض القيود التشغيلية على بعض المسارات إلى إعادة توجيه أعداد كبيرة من الرحلات الجوية الدولية، وما صاحب ذلك من زيادة في استهلاك الوقود والتكاليف التشغيلية وأقساط التأمين، فضلاً عن التأثير على كفاءة شبكات الربط الجوي الدولية وسلاسل الإمداد العالمية. كما كشفت هذه التطورات عن أهمية تعزيز الحوكمة والتنسيق الدولي لدعم استمرارية خدمات النقل الجوي أثناء الأزمات، وتطوير آليات أكثر فاعلية لتبادل المعلومات والتعاون بين الدول وسلطات الطيران المدني وشركات الطيران والمنظمات الدولية ذات الصلة.

وتقترح سلطنة عمان دراسة تطوير إطار دولي يعزز الحوكمة والتنسيق المؤسسي والتعاون الدولي لدعم استمرارية خدمات النقل الجوي الدولي والحد من الآثار التشغيلية والاقتصادية الناجمة عن الأزمات الجيوسياسية، بما يسهم في تعزيز مرونة منظومة النقل الجوي العالمية وقدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية.

الإجراءات: يُدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

أ) الإقرار بأهمية الحوكمة والتنسيق الدولي في دعم استمرارية خدمات النقل الجوي الدولي أثناء الأزمات الجيوسياسية والاضطرابات التشغيلية واسعة النطاق.

ب) تشجيع الدول والمنظمات الدولية وأصحاب المصلحة في قطاع الطيران على تعزيز آليات التعاون وتبادل المعلومات ذات الصلة بالتحديات التي تؤثر على استمرارية الخدمات الجوية الدولية.

ج) دعم تبادل أفضل الممارسات والخبرات المتعلقة بإدارة استمرارية خدمات النقل الجوي أثناء الأزمات وتعزيز مرونة شبكات النقل الجوي الدولية.

د) تشجيع دراسة الآثار التشغيلية والاقتصادية الناجمة عن إعادة توجيه الرحلات الجوية واسعة النطاق، بما في ذلك آثارها على استهلاك الوقود والتكاليف التشغيلية والتأمين والربط الجوي الدولي.

[1] النسخة باللغة العربية مقدمة من سلطنة عمان.

هـ) دعوة منظمة الطيران المدني الدولي إلى دراسة السبل الكفيلة بتعزيز الحوكمة والتنسيق الدولي لدعم استمرارية خدمات النقل الجوي أثناء الأزمات الجيوسياسية والاضطرابات التشغيلية واسعة النطاق	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية التالية: ١. التنمية الاقتصادية للنقل الجوي (Economic Development of Air Transport): دعم استمرارية الخدمات الجوية الدولية وتعزيز مرونة شبكات النقل الجوي والحد من الآثار الاقتصادية الناجمة عن الاضطرابات التشغيلية والأزمات الجيوسياسية. ٢. حماية البيئة (Environmental Protection): تشجيع دراسة السبل الكفيلة بالحد من الآثار البيئية الناجمة عن إعادة توجيه الرحلات الجوية والمسارات الأطول وما يرتبط بها من زيادة في استهلاك الوقود والانبعاثات
الآثار المالية:	لا يترتب على هذه الورقة في الوقت الحالي أي آثار مالية مباشرة
المراجع:	• اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) Convention on International Civil Aviation (Chicago Convention) • الخطة الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ICAO Strategic Plan • دليل تنظيم النقل الجوي الدولي (الإيكاو – الوثيقة ٩٦٢٦) ICAO Manual on the Regulation of International Air Transport (Doc 9626) • الرؤية طويلة المدى لتحرير النقل الجوي الدولي (الإيكاو) ICAO Long-Term Vision for International Air Transport Liberalization • السياسات والإرشادات الصادرة عن الإيكاو بشأن التنمية الاقتصادية للنقل الجوي واستمرارية الربط الجوي ICAO Policies and Guidance Material on Economic Development of Air Transport and Air Connectivity

١- المقدمة

١-١ يشهد قطاع النقل الجوي الدولي تحديات متزايدة نتيجة التطورات الجيوسياسية والأمنية التي قد تؤثر بصورة مباشرة على استمرارية الخدمات الجوية الدولية وكفاءة شبكات النقل الجوي العالمية. وقد أظهرت الأزمات الأخيرة أن إغلاق أو تقييد استخدام المجالات الجوية في بعض المناطق يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات تشغيلية واقتصادية واسعة النطاق تمتد إلى ما هو أبعد من المنطقة المتأثرة، لتشمل شركات الطيران والمطارات ومراكز الربط الجوي وسلاسل الإمداد العالمية. وفي ظل الاعتماد المتزايد للاقتصاد العالمي على النقل الجوي، تبرز أهمية تعزيز الحوكمة والتنسيق الدولي لدعم استمرارية الخدمات الجوية الدولية وضمان قدرة القطاع على التكيف مع التحديات الجيوسياسية المتغيرة.

٢- التحديات التي تواجه استمرارية خدمات النقل الجوي أثناء الأزمات الجيوسياسية

٢-١ أدت الأزمات الجيوسياسية الأخيرة إلى بروز عدد من التحديات التي تؤثر بشكل مباشر على قطاع النقل الجوي الدولي، من أبرزها:

أ) إعادة توجيه الرحلات الجوية إلى مسارات أطول وأكثر تعقيداً نتيجة إغلاق أو تقييد بعض المجالات الجوية.

ب) ارتفاع استهلاك الوقود والتكاليف التشغيلية لشركات الطيران.

ج) زيادة أقساط التأمين والمخاطر التجارية المرتبطة بتشغيل الرحلات في بعض المناطق.

د) تأثر كفاءة شبكات الربط الجوي الدولية نتيجة اضطراب جداول التشغيل وتراجع مرونة الشبكات الجوية.

هـ) التأثير على حركة الشحن الجوي وسلاسل الإمداد العالمية.

و) امتداد تداعيات الأزمات إلى مراكز الربط الجوي وشبكات النقل الجوي الدولية بما يؤثر على استمرارية الخدمات الجوية وكفاءة الشبكة العالمية للنقل الجوي.

٣- الحوكمة كأداة لتعزيز مرونة واستمرارية النقل الجوي الدولي

٣-١ تمثل الحوكمة أحد العناصر الأساسية لتعزيز قدرة قطاع النقل الجوي على مواجهة التحديات الجيوسياسية وضمان استمرارية الخدمات الجوية الدولية أثناء الأزمات.

٣-٢ وتسهم الحوكمة الفعالة في:

أ) دعم اتخاذ القرارات بصورة منسقة وفي الوقت المناسب.

ب) تعزيز التعاون بين الدول وسلطات الطيران المدني والمنظمات الدولية وشركات الطيران.

ج) تحسين تبادل المعلومات المتعلقة بالتطورات المؤثرة على عمليات النقل الجوي.

د) تعزيز إدارة المخاطر والتخطيط لاستمرارية الأعمال.

هـ) دعم استقرار شبكات النقل الجوي الدولية والحد من الآثار الاقتصادية والتشغيلية للأزمات.

٤- إطار دولي لتعزيز مرونة واستمرارية النقل الجوي أثناء الأزمات الجيوسياسية

٤-١ في ضوء التحديات المتزايدة التي تواجه قطاع النقل الجوي الدولي نتيجة التطورات الجيوسياسية والأمنية، تبرز الحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي وتطوير نهج أكثر تكاملاً لدعم استمرارية الخدمات الجوية الدولية والحد من الآثار التشغيلية والاقتصادية المترتبة على الأزمات.

٤-٢ ويقوم الإطار المقترح على ثلاثة محاور رئيسية مترابطة:

أ) تعزيز الحوكمة والتنسيق الدولي: من خلال دعم آليات التنسيق والتعاون بين الدول وسلطات الطيران المدني والمنظمات الدولية والجهات المعنية، بما يسهم في تحسين تبادل المعلومات وتعزيز إدارة المخاطر ودعم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب أثناء الأزمات.

ب) دعم استمرارية خدمات النقل الجوي الدولية: من خلال تعزيز التعاون بين الدول للحفاظ على استمرارية الخدمات الجوية الدولية وتقليل آثار الاضطرابات التشغيلية على حركة المسافرين والشحن الجوي، بما يسهم في المحافظة على الربط الجوي الدولي ودعم سلاسل الإمداد والتجارة العالمية.

ج) تعزيز المرونة التشغيلية والاقتصادية: من خلال دراسة ومعالجة الآثار التشغيلية والاقتصادية الناجمة عن الأزمات الجيوسياسية، بما في ذلك زيادة استهلاك الوقود وارتفاع تكاليف التشغيل والتأمين وتأثير الاضطرابات على كفاءة شبكات النقل الجوي ومراكز الربط الدولية، والعمل على الحد من التداعيات الممتدة للأزمات على منظومة النقل الجوي العالمية.

٥- التوصيات

٥-١ توصي سلطنة عمان بما يلي:

أ) تعزيز الحوكمة وآليات التنسيق الدولي لدعم استمرارية خدمات النقل الجوي أثناء الأزمات الجيوسياسية.

ب) تطوير آليات فعالة لتبادل المعلومات بين الدول والجهات المعنية بما يدعم سرعة الاستجابة واتخاذ القرار.

ج) دعم تبادل أفضل الممارسات والخبرات المتعلقة بإدارة استمرارية خدمات النقل الجوي.

د) دراسة الآثار التشغيلية والاقتصادية الناجمة عن إعادة توجيه الرحلات الجوية واسعة النطاق وتحديد السبل الكفيلة بالحد منها.

هـ) تعزيز فهم التحديات التي تواجه مراكز الربط الجوي الدولية نتيجة الأزمات الجيوسياسية وتأثيراتها على شبكات النقل الجوي العالمية.

و) تشجيع التعاون الدولي في تطوير سياسات وإجراءات تدعم مرونة واستدامة النقل الجوي الدولي.

ز) دعوة منظمة الطيران المدني الدولي إلى دراسة السبل الكفيلة بتعزيز الحوكمة والتنسيق الدولي لدعم استمرارية خدمات النقل الجوي أثناء الأزمات الجيوسياسية واسعة النطاق.

— انتهى —